الجزائريّة الدّيمقراطيّة الشّعبيّة الجمهوريّة

وزارة التّعليم العالي والبحث العلمي

جامعة مولود معمري، تيزي–وزو

كليّة الآداب واللّغات

قسم اللّغة العربية وآدابها

مخبر تحليل الخطاب

تقرير تفصيلي حول أشغال الملتقى الوطني الموسوم ب :

راهن الشعر العربي: من التقليد إلى التجديد

ملتقى وطني حضوري بقسم الأدب العربي يوم 10 ديسمبر 2025

بتاريخ 10 ديسمبر تم انعقاد الملتقى الوطني بقاعة المحاضرات قسم الأدب العربي

الديـبـاجـة

يعد الشعر العربي الحديث والمعاصر من أبرز الظواهر اللافتة في سياق التحولات الأدبية، وقد جاء ذلك بفعل الحركة الانتقالية من الشكل التقليدي إلى الشكل الحر واستجابة لنداءات الحداثة والعولمة الثقافية، وهو ما أحدث انهيارا في المركزية الشعرية والذي بعث نصا شعريا تجاوز النموذج السائد، فكان بمثابة الخروج الجماعي عن أحادية الوزن والقافية، والدلالات المعهودة والعلاقات اللغوية والتصويرية المألوفة بين الشعراء نحو نوع جديد من الكتابة، يرتبط بالقدرة على التوليد الدلالي لما يقارب الأعماق الروحية التي تعيشها الذات الشاعرة أثناء الكتابة، ولعل هذا ما جعل العديد من الشعراء يستحب فكرة الشعر بشكله المستحدث القائم على فن الكلمة، وقد استطاع هذا الشكل أن يتحمل تقلبات الشاعر ويحتويها في مفردات متشبعة بالدلالات المفرطة والحساسة القابلة لأي تأويل.

الإشـكـالـيـة

إن الحركية التي عرفها الشعر العربي فتحت رؤيتين مختلفتين؛ الأولى تسعى إلى المحافظة على الشعر الكلاسيكي بجميع خصائصه والثانية مشبعة بروح المغامرة وجسر للانعتاق عن السلف، والبحث في الآفاق الجديدة للكتابة. فما هي التحولات التي شهدها الشعر العربي في ظل التوجهات النقدية التي تعاقبت تناوله ودراسته؟ وكيف يمكن استيعاب التغيرات التي طرأت على مفاهيمه وقضاياه وطبيعته الأجناسية ووظائفه؟

أهـــداف الملتقى

1 الإحاطة بالظواهر المهيمنة في الشعر العربي المعاصر.

2 الوقوف على تجارب التحديث والتجريب لدى الشعراء.

3 مدى اسهام المناهج النقدية المعاصرة في الإلمام بقضايا الشعر العربي.

محـــاور الملتقى

1- تداعي المركزيات الشعرية واختراق النموذج.

2- التجريب في الشعر العربي: المشروعية، الإشكالات، المآلات.

3- الشعر العربي والحداثة: الأسئلة، النماذج، التحديات.

4- الشعر العربي والاشكاليات الثقافية

5- تحولات الشعر العربي في ضوء الحركات النقدية: الواقع والآفاق

لـــجنـــة الملتقى:

- **الرئيس الشرفي: أ.د/ أحمد بودة**، أستاذ التعليم العالي، رئيس جامعة مولود معمري تيزي-وزو.
- **مديرة المخبر: أ.د/ آمنة بلعلى** أستاذة التعليم العالي، جامعة مولود معمري، تيزي وزو.
- رئيسة الملتقى: **د / كريمة حميطوش** (أستاذة محاضرة صنف أ، جامعة مولود معمري)
- **الرئيس المساعد: د / صفيان لشهب** (أستاذ محاضر صنف ب، جمعة مولود معمري)

أعضاء اللجنة العلمية:

أعضاء اللجنة العلمية

أ.د/ آمنة بلعلى (أستاذة التعليم العالي، جامعة مولود معمري، تيزي وزو)

أ.د/ مصطفى درواش (أستاذ التعليم العالي، جامعة مولود معمري، تيزي وزو)

أ.د/ بوجمعة شتوان (أستاذ التعليم العالي، جامعة مولود معمري، تيزي وزو)

أ.د/ سامية داودي (أستاذة التعليم العالي، جامعة مولود معمري، تيزي وزو)

أ.د/ كريمة بلخامسة (أستاذة التعليم العالي، جامعة بجاية–**عضوة في مخبر تحليل الخطاب**)

أ.د/ عزيز نعمان (أستاذ التعليم العالي، جامعة مولود معمري، تيزي وزو)

أ.د / وهيبة جراح (أستاذة التعليم العالي، جامعة عبد الحفيظ بوصوف، ميلة)

د/ رابح أومودان (أستاذ محاضر صنف أ، جامعة مولود معمري، تيزي وزو)

د/ كريمة حميطوش (أستاذة محاضرة صنف أ، جامعة مولود معمري، تيزي وزو)

د/ نبيل محمد صغير(أستاذ محاضر صنف أ، جامعة مولود معمري، تيزي وزو)

د/ ويزة أعمارة (أستاذة محاضرة صنف أ، جامعة مولود معمري، تيزي وزو)

د/ تسعديت بن أحمد (أستاذة محاضرة صنف أ، جامعة مولود معمري، تيزي وزو)

د/ شامة مكلي (أستاذة محاضرة صنف أ، جامعة مولود معمري، تيزي وزو)

د/ نوارة ولد أحمد (أستاذة محاضرة صنف أ، جامعة مولود معمري، تيزي وزو)

د/ خديجة حامي (أستاذة محاضرة صنف أ، جامعة مولود معمري، تيزي وزو)

د/ ليندة عمي (أستاذة محاضرة صنف أ، جامعة مولود معمري، تيزي وزو)

د/ حسينة فلاح (أستاذة محاضرة صنف أ، جامعة مولود معمري، تيزي وزو)

د/ عمر بن دحمان (أستاذ محاضر صنف أ، جامعة مولود معمري، تيزي وزو)

د/ سيهام حشايشي (أستاذة محاضرة صنف أ، جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة، **عضوة في مخبر تحليل الخطاب**)

د/ حسينة بوعاش (أستاذة محاضرة صنف أ، جامعة امحمد بوقرة، بومرداس، **عضوة في مخبر تحليل الخطاب**)

د/ بهجة أومودان (أستاذة محاضرة صنف أ، جامعة امحمد بوقرة، بومرداس، **عضوة في مخبر تحليل الخطاب**)

أعضاء اللجنة التنظيمية:

الإسم واللقب	الصفة	الرتبة	الوظيفة	المؤسسة
د/ صفيان لشهب	رئيس اللجنة التنظيمية	أستاذ محاضر "ب"	أستاذ باحث	جامعة مولود معمري تيزي وزو
د/ صالح معتوق	عضو	أستاذ محاضر "ب"	أستاذ باحث	جامعة مولود معمري تيزي وزو
د/ محمد الأمين لعلاونة	عضو	أستاذ محاضر "ب"	أستاذ باحث	جامعة الجزائر 2 عضو بمخبر تحليل الخطاب
د/ نسيمة بوفراش	عضو	أستاذة محاضرة "ب"	أستاذة باحث	جامعة مولود معمري تيزي وزو
د/ زاهية بوجناح	عضو	أستاذة محاضرة "ب"	أستاذة باحث	جامعة مولود معمري تيزي وزو
د/ شفيعة أوقاشة	عضو	أستاذة محاضرة "ب"	أستاذة باحث	المركز الجامعي مرسلي عبد الله تيبازة عضوة مخبر تحليل الخطاب
ط/ سارة فرزولي	عضوة	طالبة دكتوراه	طالبة باحثة	جامعة مولود معمري تيزي وزو
ط/نعيمة قوقي	عضوة	طالبة دكتوراه	طالبة باحثة	جامعة مولود معمري تيزي وزو
ط/مليكة مزاري	عضوة	طالبة دكتوراه	طالبة باحثة	جامعة مولود معمري تيزي وزو
ط/عبد القادر عويسي	عضو	طالب دكتوراه	طالب باحث	جامعة مولود معمري تيزي وزو
ط/مروة خليل	عضوة	طالبة دكتوراه	طالب باحث	جامعة مولود معمري تيزي وزو

الملتقى الوطني الموسوم: راهن الشعر من التقليد إلى التجديد

شروط المشاركة:

- يجب أن يكون البحث أصيلا وغير منشور أو مشارك به في تظاهرات سابقة.
- أن يرسل الباحث المداخلة كاملة محررة ببرنامج وورد مقاس 14في المتن، و12 في الهوامش، وتكون الهوامش مرتبة آليا في نهاية البحث.
- **لغات الملتقى :** اللغة العربية، الفرنسية، الإنجليزية، الأمازيغية.
- **مواعيد الملتقى:**
- آخر أجل لاستقبال الملخصات: 20 سبتمبر 2025-
- الرد على الملخصات المقبولة: 02 أكتوبر 2025
- آخر أجل لارسال المداخلات: 25 أكتوبر 2025
- الرد على المداخلات المقبولة: 03 نوفمبر 2025
- تاريخ انعقاد الملتقى: 10 ديسمبر 2025.

البريد الإلكتروني للملتقى : poesie.arabe@ummto.dz

برنامج الملتقى:

الجلسة الافتتاحية: 09.00 حتى 09.30

- **كلمة رئيسة الملتقى**
- **كلمة مديرة مخبرتحليل الخطاب**
- **كلمة رئيس قسم اللغة العربية وآدابها**
- **كلمة عميدة كلية الآداب واللغات**
- **كلمة رئيس جامعة مولود معمري تيزي وزو**

استراحة

الجلسة الأولى: 09.30حتى 10.45

رئيسة الجلسة: أ. كريمة حميطوش

المداخلة الأولى: أ. بهجة أومودان(جامعة بومرداس) رابح أومودان (جامعة تيزي وزو) تثوير اللغة في قصيدة النثر الجزائرية: قراءة في نماذج مختارة.

المداخلة الثانية: أ.د فتيحة كحلوش(جامعة سطيف 02) لا مركزية القصيدة العربية (في شعرية الخيانة وفلسفة التجاوز).

المداخلة الثالثة: أ. فريزة رافيل(جامعة مولود معمري تيزي وزو) التشكيل البصري وبناء المعنى في الشعر الجزائري المعاصر – نماذج مختارة.

المداخلة الرابعة: أ. بلكحل العالية(جامعة ابن خلدون تيارت) جماليات التشكيل البصري في الأشكال الشعرية المعاصرة.

المداخلة الخامسة: أ. نوارة ولد أحمد (جامعة مولود معمري تيزي وزو) تغير جماليات الشعر العربي وتحولات الفعل القرائي.

المداخلة السادسة: أ. إيمان نوري(جامعة الشاذلي بن جديد– الطارف) قصيدة النثر وكسر النموذج التقليدي للقصيدة العربية (قراءة في ديوان أغاني مهيار الدمشقي لأدونيس).

مناقشة

الجلسة الثانية: 11.00حتى 12.15

رئيسة الجلسة: أ. فريزة رافيل

المداخلة الأولى: أ. تسعديت قوراري (جامعة مولود معمري تيزي وزو) تجليات الحداثة في الشعر النسائي الجزائري – نماذج مختارة–

المداخلة الثانية: حدة لعدلي (جامعة البليدة 02) تحولات الشعر العربي، جدلية النص والواقع في ضوء الحركات النقدية.

المداخلة الثالثة: نعيمة قوقي (جامعة مولود معمري تيزي وزو) جائحة كورونا كإشكال ثقافي:

قراءة في قصيدة البحر يفيض بما يكفي لمحمد عبد الله البريكي.

المداخلة الرابعة: أ. خيرة جراي (جامعة عمار ثليجي – الأغواط) التجريب في الشعر العربي المعاصر بين المغامرة وانفتاح الدلالات محمود درويش ' لماذا تركت الحصان وحيدا' انموذجا.

المداخلة الخامسة: أ. فطيمة الزهراء بن دهينة، (جامعة جيلالي ليابس– سيدي بلعباس/ تطور الشكل الفني للقصيدة العربية المعاصرة – محمود درويش انموذجا–

المداخلة السادسة: أ. خديجة ريابي، جامعة مولود معمري تيزي وزو) الأبعاد القومية في الشعر الفلسطيني – دراسة في نماذج مختارة.

الجلسة الثالثة: 13.00حتى 14.15

رئيسة الجلسة: بن أحمد تسعديت

المداخلة الأولى: نبيلة بونشادة، المدرسة العليا مسعود زغار، سطيف/ الثوابت اللغوية بين مركزية الشعر وحداثة المشهد في قصيدتي: " رسالة إلى جميلة" و " إلى بن بيلا ورفاقه" للشاعر محمد الفيتوري.

المداخلة الثانية: سميرة سكون، جامعة مولود معمري تيزي وزو/ الهوية والتراث بين راهن القصيدة العمودية وضرورة التحديث.

المداخلة الثالثة: أ. بوهطال فاطمة، جامعة أحمد بن يحي الونشريسي – تيسمسيلت/ التناص واستحضار النص الغائب في الشعر المعاصر.

المداخلة الرابعة: أ.د. نجاة بوقزولة (جامعة امحمد بوقرة – بومرداس) تطور الشكل الفني للقصيدة العربية المعاصرة (محمود درويش أنموذجا).

المداخلة الخامسة: عبد الرحمان بن شويحة/ عبد القادر شاوي، (جامعة عمار ثليجي – الأغواط) التجريب في ديوان ظلال لا تشبهني للشاعرة سعاد بسناسي.

المداخلة السادسة: بشرة خبيزي، جامعة مولود معمري تيزي وزو/ من الغزل إلى الفعل: قراءة نسوية في ديوان " تداركت قربك " لآمنة بلعلى.

الجلسة الرابعة: 14.15 حتى 15.15

رئيسة الجلسة: نوارة ولد احمد

المداخلة الأولى: كريمة حميطوش/ جامعة مولود معمري تيزي وزو) محمد الأمين سعيدي: بين

خصوصية التجربة الإبداعية والحنين إلى النموذج.

المداخلة الثانية: معتوق صالح، جامعة مولود معمري تيزي وزو، التجريب في الشعر العربي المعاصر واختراق النموذج.

المداخلة الثالثة: نورة حادي، جامعة محمد الطاهري – بشار) أبو القاسم الشابي شاعر الفكر والثورة.

المداخلة الرابعة: بن أحمد تسعديت، (جامعة مولود معمري تيزي وزو) تحوّلات الشعر العربي المعاصر من خلال كتاب فقه الشعر للناقدين آمنة بلعلى وعبد الله العشي.

مناقشة

صبيحة يوم العاشر من شهر ديسمبر 2025 وفي قاعة المحاضرات قسم الأدب العربي افتتحت أشغال الملتقى الوطني الموسوم براهن الشعر من التقليد إلى التجديد من طرف السيّدة عميدة كلية الآداب واللّغات، السيدة: **ليدية قرشوح** ، والتي ألقت كلمتها الافتتاحية ورحبت بالحضور الكريم، كما ثمّنت فكرة الملتقى وشجعت القائمين عليها، وهنّأت السيدة رئيسة مخبر تحليل الخطاب على نشاط أعضاء المخبر، وعلى تنوع المواضيع التي يخوضونها خدمة للعلم والمعرفة ومسايرة للبحث العلمي، كما ألقى رئيس القسم الأستاذ بوجمعة

شتوان كلمته عن فعاليات الملتقى، رحب بدوره الطلبة والأساتذة من جامعة تيزي وزو، وكذا الضيوف الكرام من جامعات أخرى، إذ هي فرصة لتبادل الآراء ولتفعيل حركة البحث العلمي.

سعت الأستاذة كريمة حميطوش رئيسة الملتقى عند إلقاء كلمة افتتاحية إلى ذكر الأهداف الرئيسية للملتقى حيث في زمن طغت فيه الرواية، وكجنس قرائي استحوذ على نسبة اهتمام الكثيرين، وكذا مع العولمة وظهور الأشكال الشعرية الحداثية عرفها الشعر العربي، فُتحت رؤيتين مختلفتين؛ تسعى الأولى إلى المحافظة على الشعر الكلاسيكي بجميع خصائصه والثانية مشبعة بروح المغامرة وجسر للانعتاق عن السلف، والبحث في الآفاق الجديدة للكتابة.

بعد الإعلان الرسمي للملتقى وأخذ قسطا من الراحة، انطلقت الجلسات للاستماع لمداخلات الأساتذة المشاركين:

الجلسة الأولى: 09.30حتى 10.45

رئيسة الجلسة: أ. كريمة حميطوش

المداخلة الأولى: أ. بهجة أومودان(جامعة بومرداس) رابح أومودان (جامعة تيزي وزو) تثوير اللغة في قصيدة النثر الجزائرية: قراءة في نماذج مختارة، حيث سعى فيها الباحثان إلى تقديم قراءة لنماذج من قصيدة النثر الجزائرية، في محاولة لتبيان الهيكل المعماري للقصيدة النثرية، وتحديد سماتها، التي اخترقت النموذج المألوف للشعرية العربية، ما أدى بالمتلقي إلى الغوص في عوالم وفضاءات جديدة، ترتبط بالجوانب الفنية والجمالية للنص الإبداعي. ولقد فجرت القصيدة النثرية اللغة الشعرية، وخلقت نظاما تصويريا، جذب المتلقي من خلال الانزياح عبر المجاز والرمز والأسطورة، والنظام التصويري، والنظام الإيقاعي، فأخذت أبعادا أخرى غير التي راهن عليها الشعر العمودي.

المداخلة الثانية: أ.د فتيحة كحلوش(جامعة سطيف 02) لا مركزية القصيدة العربية (في شعرية الخيانة وفلسفة التجاوز). ركزت الأستاذة على علاقة الإنسان بالشعر فمنذ أن وجد متأرجحا بين التكرار والاختلاف، بين الثبات والتغير، بين المحافظة على التقاليد الموروثة وابتداع أنماط فكرية وإبداعية تُلائم نزواته بوصفه كائنا متسائلا يتطلع إلى المغامرة الوجودية، واضعا بين قوسين الأجوبة الثقافية الجاهزة التي قدمتها له الخطابات الدينية أو الأسطورية. ويسعى هذا الإنسان بوصفه كائنا رمزيا وحيوانا مجازيا إلى المجاوزة وخرق أسوار العادة تأسيسا لعادات جديدة في فهم الوجود والتعبير عن ذلك الفهم في ممارسة ثقافية تتأسس على حافتي الممنوع والممتنع وتحاول مجاوزة الاثنين معا. وإذا كانت الحرية عموما تمارس بمقاومة الممنوع الخارجي للتحرر من علاقات السيطرة، فإن حرية الفكر خاصة تمارس باختراق الممتنع الذاتي للتحرر من سلطة الأفكار ذاتها مما يدل على أن إشكالية التقليد والتجديد ليست مشكلة صراع مع سلطة خارجية فقط

رسخت قيما ومعايير درج الناس عليها، بل هي أيضا صراع الذات مع نفسها هروبا من التكرار والاختزال وبحثا عن الإبداع والبهاء الإنساني، لهذا نحا الإنسان منذ وجوده الأول نحو الانزياح عن المعيار. ولا يخرج الشاعر العربي عن هذا الإطار متسببا في كل مرحلة من مراحل التاريخ الأدبي في تداعي المركزيات واختراق النموذج السائد تحقيقا لإمضائه الشخصي في سجل الحضارة الشعرية، وتأسيسا لمركزيات بديلة لها سياقاتها الحضارية والجمالية المختلفة حتما عن السياقات السابقة.

المداخلة الثالثة: أ فريزة رافيل(جامعة مولود معمري تيزي وزو) التشكيل البصري وبناء المعنى في الشعر الجزائري المعاصر – نماذج مختارة. والتي ركزت على التشكيل البصري كأحد أهم مسارات التجديد في الشّعر الجزائري

المعاصر، إذ لم يعد حضور القصيدة رهين البنية اللّغوية وحدها، إنّما غدا شكل توزيع النّص على الصفحة جزءا أساسا في إنتاج المعنى، وإنّ اعتماد هذه التّقنيات يعزز حضور الصورة البصرية داخل النّص لتتحول القصيدة إلى مشهد مرئي يجمع ويستثمر تقنيات الفنون التشكيلية، ويؤسس لعلاقة جديدة بين المتلقي والنّص. هكذا يصبح التشكيل البصري أداة جمالية تسهم في توليد الدلالة، وتمنح النّص طاقة ايحائية ورمزية تفتح أمام القارئ أفقا حداثيا يزاوج بين اللّغة المكتوبة واللّغة المرئية. وعليه سعت الأستاذة من خلال الورقة البحثية إلى الوقوف عند نماذج تطبيقية مختارة من دواوين شعرية جزائرية، محاولة الرّد على الإشكالية المتعلقة بكيفية إسهام التّشكيل البصري في بناء معنى القصيدة المعاصرة ومدى قدرة هذه التقنية البصرية على إحداث تحوّل في بنية القصيدة وآليات تلقيها لدى القارئ.

المداخلة الرابعة: أ. بلكحل العالية(جامعة ابن خلدون تيارت) جماليات التشكيل البصري في الأشكال الشعرية المعاصرة. اهتمت الباحثة من خلال هذه المداخلة تتبع تحولات الشعر الجزائري المعاصر الذي يحمل كل دلالات الانفتاح والتجديد على مستوى الشكل والمضمون، ويعتلي هرم التجديد الشعري القصيدة البصرية، والتي تعكس الحياة المعاصرة بجوانبها المادية والروحية، حيث تتعدى القصيدة البصرية كل ماهو مرئي إلى الغير مرئي. فوظّف الشاعر المعاصر القصيدة بكل جوانبها وأركانها من الألفاظ ودلالاتها إلى الصور الشعرية إلى الخط إلى الصفحة إلى الفراغ... حيث يستغل الشاعر كل هذا وأكثر في إقناع القارئ والظفر به كقارئ كفء لقصائده، وشريك فعلي في بناء المعنى. لتكون المداخلة في البحث في الفضاء البصري للقصيدة المعاصرة مع اختيار نماذج تطبيقية.

المداخلة الخامسة: أ. نوارة ولد أحمد (جامعة مولود معمري تيزي وزو) تغير جماليات الشعر العربي وتحولات الفعل القرائي. اشتغلت الباحثة في هذه المداخلة على تتبع جمالية الشعر العربي، الذي ظلّ عبر تاريخه الطويل المرآة الصادقة لتحوّلات الوعي العربي، ويُعدّ فضاءً جماليًّا متجدّدًا، يعكس نبض الثقافة العربية وتحولاتها الفكرية والوجدانية عبر العصور، ومع دخول القرن العشرين، لم تعد التحوّلات في بنية القصيدة مجرّد تجديد شكلي،

بل أصبحت تحوّلات في الرؤية والتفكير، نتيجة التفاعل مع الحركات النقدية الحديثة التي أعادت تعريف مفاهيم الشعرية، واللغة، والذات، والكتابة، بحيث فقدت القصيدة العمودية سلطتها المطلقة، والشعر العربي يعيش حالة من التحوّل المستمر، سواء في بنيته الإيقاعية أو في لغته، فوجد الشاعر العربي نفسه أمام واقع ثقافي جديد فرض عليه مراجعة أدواته الفنية ورؤيته للعالم، غير أنّ هذا التحوّل لم يكن معزولًا عن الحركات النقدية التي رافقته، بل كان بينهما تحدّيٌ مضاعفٌ وتفاعلٌ خلاقٌ، يتمثّل في ضرورة استيعاب المناهج النقدية الغربية وتطويعها لقراءة النص العربي دون الإخلال بخصوصيته، فأسهم في إعادة تعريف الشعر ومعاييره الجمالية. فالنقد العربي الحديث، في ضوء المناهج البنيوية والتفكيكية والسيميائية والثقافية، لم يكتفِ بوصف النصوص، بل سعى إلى تفكيكها وتأويلها، محاولًا اكتشاف منطقها الداخلي واستشراف آفاقها المستقبلية. من هنا تتضح الإشكالية الجوهرية لهذه المداخلة:

كيف تفاعلت تحوّلات الشعر العربي مع الحركات النقدية الحديثة؟ وما واقع هذا التفاعل وآفاقه في المشهد الثقافي العربي المعاصر؟

المداخلة السادسة: أ. إيمان نوري(جامعة الشاذلي بن جديد– الطارف) قصيدة النثر وكسر النموذج التقليدي للقصيدة العربية (قراءة في ديوان أغاني مهيار الدمشقي لأدونيس) والتي عادت إلى التصور القديم للشعر العربي الذي منذ نشأته الأولى كلاما موزونا مقفى، واستمر على حاله

مدة طويلة من الزمن تمتد لقرون، إلى أن جاء العصر الحديث الذي تخلت فيه القصيدة العربية عن الوزن والقافية، بعد ظهور أنواع جديدة من الكتابة الشعرية بدءا بقصيدة التفعيلة وانتقالا إلى قصيدة النثر التي كانت الضربة القاضية للنموذج الشعري العربي القديم. وترى أنّ ظهور قصيدة النثر طرح عدة قضايا تتعلق بماهية هذه القصيدة، ومشروعية تصنيفها كقصيدة، وكذا خصائصها المميزة، ولهذا حاولت في هذه المداخلة التعرف على هذه القصيدة التي كسرت النموذج التقليدي للقصيدة العربية ومن خلال قراءة في ديوان واحد من أشهر شعرائها الذي يعد واحدا من رواد الحداثة وهو الشاعر أدونيس.

اختتمت الجلسة الأولى بفتح باب المناقشة والتعليق على ما طرح من قضايا وتحليل لنماذج من الشعر العربي.

الجلسة الثانية: 11.00حتى 12.15

رئيسة الجلسة: أ. فريزة رافيل

المداخلة الأولى: أ. تسعديت قوراري (جامعة مولود معمري تيزي وزو) تجليات الحداثة في الشعر النسائي الجزائري – نماذج مختارة– تحدثت الباحثة عن مسار الكتابة النسوية الشعرية، حيث بدأت الكتابة النسوية تأخذ مكانا استثنائيا ومتفردا ضمن المشهد الإبداعي الجزائري المعاصر، خاصة خلال العقدين الأخيرين، برزت في الكتابة الشعرية أسماء نسوية لامعة استطاعت استعادة القلم من الرجل الفحل الذي مارس سلطة الخطاب عن الأنثى لزمن طويل لتتولى في إطار الحركة الثقافية والأدبية ممارسة التجربة الإبداعية للتعبير عن قضاياها وذاتها الأنثوية، وتبرز فعاليتها في الساحة الإبداعية الجزائرية كما وجدت الشاعرة الجزائرية في القصدة الحداثية ضالتها وهي تمارس التجريب وتقترب من عوالم الرؤيا والرمز والتشكيل والاستفادة من مختلف الأجناس الأدبية، ضمن متطلبات الفعالية الجمالية الإبداعية، والبحث في الآفاق الجديدة للكتابة، وعندما نتحدث عن المسلك الجمالي – سمة الشعر – وقفت الأستاذة عند جملة من التساؤلات رأت أنّ لابد من خوضها في البحث عن خصوصية التجربة النسوية في الجزائر أولها: ما مسار التجربة الشعرية النسوية في الجزائر، وهل هي تجربة حديثة العهد كما يراها بعض النقاد؟ ثم كيف صاغت هؤلاء الشاعرات تجربتهن الشعرية ضمن ثنائية الاتباع الإبداع؟ هذه الأسئلة، أجابت عنها من خلال المباحث التالية:

1–حداثة التجربة الشعرية النسوية في الجزائر وتحديد انتمائها الشعري

2–تجليات الحداثة في النصوص الشعرية النسوية الجزائرية.

المداخلة الثانية: حدة لعدلي (جامعة البليدة 02) تحوّلات الشعر العربي، جدلية النص والواقع في ضوء الحركات النقدية، تحدثت الباحثة عن تحولات الشعر العربي، اذ شهد هذا الشعر تحولات متسارعة انتقل فيها من الأشكال العمودية التقليدية إلى الشعر الحر وقصيدة النثر والتجريب الرقمي، هذه التحوّلات لم تنفصل عن الحركات النقدية التي أعادت تعريف النص الشعري ووسعت مجالات قراءته من البنية والرمز إلى السلطة والهوية والثقافة، وفي ظل تحديات العصر يبقى الشعر العربي أمام سؤال جوهري: كيف يجدد الشعر نفسه ليظل تعبيرا فنيا وانسانيا قادرا على ملامسة وجدان القارئ ومساءلة الواقع؟

المداخلة الثالثة: نعيمة قوقي (جامعة مولود معمري تيزي وزو) جائحة كورونا كإشكال ثقافي: قراءة في قصيدة البحر يفيض بما يكفي لمحمد عبد الله البريكي.

كشفت الباحثة في هذه المداخلة عن عن هشاشة المنظومات الاجتماعية التي صنعتها الحداثة خاصة بعد جائحة كورونا، باعتبار أنها عملت على تعرية الإنسان الذي ظن أنه بلغ ذروة السيطرة على العالم، غير أنّ هذا الوضع الصحي المأزوم وضعه في مصاف المعزولين عن هذا العالم، ما جعله يعيد النظر إلى معنى وجوده وعلاقته بالعالم والآخرين. وفي هذا السياق، برز الشعر بوصفه أصدق أشكال التعبير للرؤية الانسانية والتمثيل الواقعي للأزمات، فوجدت أن قصيدة (البحر يفيض بما يكفي) للشاعر محمد عبدالله البريكي قدمت رؤية شعرية لجائحة كورونا بوصفها إشكالا ثقافيا أكثر من كونها ظاهرة وبائية.

المداخلة الرابعة: أ. خيرة جراي (جامعة عمار ثليجي – الأغواط) التجريب في الشعر العربي المعاصر بين المغامرة وانفتاح الدلالات محمود درويش ' لماذا تركت الحصان وحيدا' انموذجا، حيث عملت الباحثة على بيان ظاهرة التجريب في الشعر العربي وباعتباره ظاهرة فنية تعبّر عن رغبة الشاعر في تجاوز الأطر التقليدية للشكل والمضمون، وسعيا نحو ابتكار أساليب جديدة تتماشى مع تحوّلات ومتغيّرات الواقع، ويعكس هذا التوجه نزوعا نحو التحرر من سلطة الأنماط الكلاسيكية ، سواء على مستوى الوزن و القافية أو البناء البلاغي واللغوي، حيث يستثمر الشاعر آليات حديثة كالتكثيف اللغة الشعرية، التناص، والأسطورة، فضلا عن استلهام تقنيات من أجناس أخرى، فيتجلى التجريب في شعر محمود درويش بوصفه سمة مركزية في تطوره الفني، حيث لم يكتفِ بالتعبير عن القضايا القومية والوجودية بل سعى إلى تجديد أدواته الشعرية باستمرار، متجاوزًا الأطر التقليدية للقصيدة العربية. وتجلّت ملامح هذا التجريب بوضوح في ديوان "لماذا تركت الحصان وحيدًا"، وفي هذه الورقة البحثية تناولت بالتحليل توظيف الشاعر لآليات التجريب، ومدى انعكاسها على النص الشعري وتعميق جمالياته.

المداخلة الخامسة: أ. خديجة ريابي، جامعة مولود معمري تيزي وزو) الأبعاد القومية في الشعر الفلسطيني – دراسة في نماذج مختارة.

الجلسة الثالثة: 13.00حتى 14.15

رئيسة الجلسة: بن أحمد تسعديت

المداخلة الأولى: نبيلة بونشادة، المدرسة العليا مسعود زغار، سطيف/ الثوابت اللغوية بين مركزية الشعر وحداثة المشهد في قصيدتي: " رسالة إلى جميلة" و " إلى بن بيلا ورفاقه" للشاعر محمد الفيتوري، والذي تخطى من خلالها حدود الأفعال البطولية إلى رمزية الفعل والصورة، حيث خلق تمازجا بين مقاومة الشعب الإفريقي والخطاب الثوري الجزائري من خلال توظيفه لشخصيات مثلت هذا الإيقاع من منطلق قناعته الثابتة أن احتواء الأدب الإفريقي على هذه النماذج يحوّل قصيدة التفعيلة إلى مرجعية تحفيزية تعليمية تخاطب العقل والشعور، كسر بها الشاعر كلاسيكية المستوى اللغوي إلى حداثة الشعر الحر القائم بين تحرر ايقاعي وتحرر فكري وجسدي من الآخر.

كما وقفت الباحثة من خلال المداخلة على سياقات المقاومة كنموذج شعري حداثي بنيت مستوياته على إيمان الشاعر بقضية الالتزام فالشعب هو الكلمة والتعبير عنه وما يعانيه هي مسؤولية الشاعر الذي يقارب بها الحقيقة ويحاذيها. وباعتبار أن اللغة هي الثابت اللساني الملموس والتي تحمل الصفة الخطابية التعليمية التي تعانق التجربة الحداثية الشعرية في مستوياتها فإنها تهدف إلى تحقيق التواصل المستهدف بين المتلقي والملفوظ.

المداخلة الثانية: سميرة سكون، جامعة مولود معمري تيزي وزو/ الهوية والتراث بين راهن القصيدة العمودية وضرورة التحديث، حيث تناولت هذه المداخلة تحليل ديوان أسير الموج للشاعر "نايف عبد الله الهريس"، منطلقة من إشكالية محورية: كيف نجح هذا الديوان في أن يكون جسراً بين الالتزام الشكلي وتمثل قضايا الهوية والتراث برؤية معاصرة؟ وقد ركز على منهجية الجمع بين التحليل النصي الداخلي والمنهج النقدي الذي يدرس سياقات التحديث، وخلص إلى أن التجريب في شعر الهريس هو تحديث عمودي، أثبت راهن القصيدة العمودية قدرته على استيعاب الحداثة، مفنّداً مزاعم العجز الشكلي، ويتجلى ذلك في التحدي الإيقاعي، وفي العمق الفكري والفلسفي للقصيدة. كما تم إثبات أن الشاعر نايف "عبد الله الهريس" يدعو إلى إعمال العقل والفكر والبصيرة، ليصبح الرأي محمولاً على سُنن، وأن الالتزام بالضاد هو فعل وجودي ومقامة فكرية وليست تقليداً، وفي الأخير أكدت الدراسة في نتائجها أن الديوان يمثل نموذجاً مستداماً للتجديد لا يقوم على قطيعة، بل على تفعيل التراث كآلية للوعي المعاصر.

المداخلة الثالثة: أ. بوهطال فاطمة، جامعة أحمد بن يحي الونشريسي – تيسمسيلت/ التناص واستحضار النص الغائب في الشعر المعاصر، ولتي ترى أنّ النص الشعري الحديث والمعاصر يحمل مقومات فنية جمالية

وتراكمات معرفية مميزة لحقبة تاريخية معينة تضمن استمراريته وفق تغير الأطر والتصورات والمرجعيات الثقافية، وبه يتجاوز الشعر مرحلة التقليد بتأسيس طابع جديد كسر النمطية التي سارت عليها القصيدة العربية القديمة وذلك استجابة لنداء الحداثة بتوظيف ظواهر أدبية جديدة كظاهرتي الرمز والتناص اللتان تخدمان تحوّل الذوق العربي نحو الأشكال الشعرية المستحدثة كشعر التفعيلة وقصيدة النثر.

المداخلة الرابعة: أ.د. نجاة بوقزولة (جامعة امحمد بوقرة – بومرداس) تطور الشكل الفني للقصيدة العربية المعاصرة (محمود درويش أنموذجا)، ركزت الباحثة على تحديد المرجعيات التي شكلت متّكأ للشاعر الجزائري المعاصر، وهو ينسج نصّه الشّعري بإحكام ، فقد اكتشف الشعراء مثلا في تراثهم الدّيني طاقات تزخر بكل ما من شأنه مدّ القصيدة بلغة راقية، فشكّل القرآن الكريم رافدا مهما من روافد النصّ، كما أعاد الشّعراء الإعتبار للنص الصّوفي شعرا كان أم نثرا فاستلهموا رموزه ومصطلحاته المتفرّدة، و شكّل الشعر الإصلاحي أيضا رافدا من الروافد التي أثرت القصيدة الجزائرية المعاصرة، وانفتح الشّعراء أيضا على التجارب المشرقية والغربية، ذلك أنّ الانفتاح على الآخر أضحى ضرورة فنية لإثراء التجربة الشعرية، والسعي لتمثل التجارب الشعرية الحداثية، ولأنّ فكرة اتّكاء النصّ الجزائري على مرجعيات قد أثارت جدلا واسعا بين الشّعراء والنّقاد حيث نفى بعض الشعراء والكتاب فكرة المرجعية خاصة المشرقية منها والغربية في حين أثبتها البعض الآخر، سعت

الباحثة من خلال الإشكالية موضوعا لمداخلتها لمناقشتها بالأدلّة العلمية والشواهد النصّية.

المداخلة الخامسة: عبد الرحمان بن شويحة/ عبد القادر شاوي، (جامعة عمار ثليجي – الأغواط) التجريب في ديوان ظلال لا تشبهني للشاعرة سعاد بسناسي، سعى من خلالها الباحثين إلى البحث في التجريب باعتباره أحد أهم مظاهر الشعر العربي المعاصر، والذي يقوم على الابتكار والانفتاح على أشكال وأجناس أدبية متعددة، وهذا ما يجعل رسم حدوده أمرا مستصعبا ومغامرة بحثية، فيرى الباحثان أن الخوض فيه تمرد على كل ما هو ثابت وسائد وثورة على كل تقليد، فهو تجاوز للكتابة النمطية وانفتاح للرؤية الشعرية على آفاق رحبة تمنح اللغة أبعادا جديدة، مما ينتج عنه تغيير في استراتيجية الكتابة، وقد اشتغلا على ديوان الشاعرة سعاد بسناسي، "**ظلال لا تشبهني**" لبيان مظاهر التجريب في هذا الديوان، وإلى أي مدى ساهم في تحقيق جماليات الشعر؟

الجلسة الرابعة: 14.15 حتى 15.15رئيسة الجلسة: نوارة ولد احمد

المداخلة الأولى: كريمة حميطوش/ جامعة مولود معمري تيزي وزو) محمد الأمين سعيدي: بين خصوصية التجربة الإبداعية والحنين إلى النموذج. تطرقت المداخلة إلى قضية تعامل الشاعر مع الواقع، خاصة مع إفرازات الحضارة الغربية التي غيرت الموازين والقيم وولدت أنساقا ثقافية غريبة على المجتمعات العربية، فأصبح السؤال الذي يفرض نفسه يتمحور حول دور القصيدة في هذا الوضع الجديد، وقد ركزت المداخلة على تجربة الشاعر الجزائري محمد الأمين سعيدي وعادت إلى شعره للبحث عن الخلفيات التي عاد إليها في تأسيس نصه، وجاءت النماذج التطبيقية لتعبر عن وفاء الشاعر للقصيدة الشرقية بتيماتها ورموزها، مع بعض النماذج التي تبرز لمسة الشاعر الخاصة وقدرته على تخطي عقبة التقليد.

المداخلة الثانية: نورة حادي، جامعة محمد الطاهري – بشار) أبو القاسم الشابي شاعر الفكر والثورة. حيث ترى الباحثة أنّ مفهوم المقاومة تجلّى لدى الشابي في مجال الدعوة إلى التجديد على صعيد الشعر والأدب والأفكار؛ فتجديد الأفكار هو بوّابة تغيير الواقع، و قد لا نستهين بمقولة أن حياتنا من صنع افكارنا ، و من ثم

فتغيير الواقع سبيله هو تغيير ما يحمل أصحابه من أفكار ومعتقدات ،وقد كان متأثرا في ذلك بنتاج شعراء المهجر من جهة، وانطلاقا مما آمن به من أفكار "جمعية قدماء الصادقية" المنادية بالأفكار التحررية، التي كان عضوا فاعلا فيها، وقد لاقى كتابه "الخيال الشعري عند العرب" أصداء واسعة وعرّضه لكثير من النقد من قِبل أنصار مدرسة المحافظة والتقليد.

المداخلة الثالثة: بن أحمد تسعديت، (جامعة مولود معمري تيزي وزو) تحوّلات الشعر العربي المعاصر من خلال كتاب فقه الشعر للناقدين آمنة بلعلى وعبد الله العشي، حيث تحدثت عن تحولات الشعر العربي المعاصر ومآلاته المستقبلية، فقد راهن الشعراء المعاصرون على تجاوز التقليد ومسايرة التحوّلات والتحدّيات العميقة على مستوى الشكل والوظيفة والموقع، وخاصة مع ظهور التكنولوجية الحديثة واتّساع الثقافية العالمية، كما ساير هذا التحوّل المشهد النقدي بكل أبعاده واهتماماته سعيا لتتبع أشكال التعبير المختلفة التي فسحت المجال لكل شاعر لأن يؤسس اتجاها بنكهته الخاصة، وينتقل إلى عصر تفكك المركزيات وتحوّل الرؤى وبالتالي إعادة تشكيل مقولات الحداثة الشعرية، فالعمل الإبداعي يحتاج إلى من يَصفه ويُفسره ويُحلِّله ثم يُقيّمه ويقدّره، فتلكم هي العمليَّة النّقدية مختزلة، لذا كان الحديث عن الممارسات النقدية متعلق بالممارسات الإبداعية ومرتبط بها.

النتائج والتوصيات

بعد الاستماع إلى مداخلات السادة والسيدات الأساتذة الأفاضل المشاركين من داخل الجامعة ومن جامعات أخرى، حيث كانت على مدار يوم كامل وفي أربع جلسات، واختتم الملتقى بفتح مجال للنقاش وتبادل وجهات النظر، والتعقيبات المتعلقة براهن الشعر العربي توصلنا إلى جملة من الاقتراحات:

1-/ الدعوة لإضاءة مزيد من المساحات والكشف عن مزيد من الحقائق حول ظاهرة "عولمة الشعري" في السياق العربي باعتبارها حالة تجديدية اشتغلت على الترويج للغة شعرية تخييلية مخصوصة آلت في كثير من الحالات إلى محق الهويات الثقافية واستبدالها بسرديات الفراغ والعدمية والتشظي.

2/ الدعوة لتوسيع التفكير في تحولات الشعر العربي برؤية شمولية تطال مختلف الأنواع والأنماط والأشكال الشعرية مع ضرورة تحديد الإشكاليات الكبرى في كل مرحلة،

3/ التفكير في سبل استثمار الدراسات المنجزة حول الشعر العربي وتحولاته في دعم مقتضيات التكوين البيداغوجي ومتطلبات التحصيل المعرفي لدى طلاب مرحلة التدرج، بالخصوص ما تعلق بحل الإشكاليات العالقة، ومناهج التحليل المناسبة، والإجراءات العملية التي تتطلبها قراءة النصوص والمدونات الشعرية.

4/ محاولة رسم خطوط أكثر وضوحا عن القضايا التي يراهن عليها الشعر العربي، ومواصلة مسيرة السؤال حول وضعية الشعر العربي: ما الذي أنجزه وحققه؟ إلى ماذا يصبو؟ ماذا تبقى له من إشكالات وأهداف وعقبات

5/ التفكير في بحوث جماعية تعالج الشعر، كإرساء فكرة الاستكتاب الجماعي.

6/ اقتراح ملتقيات تعنى بالدراسات التطبيقية، إذ لاحظنا شيوع الدراسات النظرية التي لا تعدو أن تكون نقلا واجترارا لأفكار مستهلكة.

7/ إعادة الاعتبار لجنس الشعر، فقد لاحظنا عزوف الطلبة (طلبة الماستر) عن دراسة مدونات شعرية وانقيادهم بشكل آلي إلى جنس الرواية وذلك بإتباع هذه الخطوات:

8/ إقامة أمسيات شعرية وتشجيع الطلبة ذوي الميول لكتابة المحاولات الشعرية.

9/ دعوة الطلبة لحضور التظاهرات العلمية التي تعالج الشعر وتكليفهم بعد ذلك بكتابة تقارير تكون بمثابة البحوث والأعمال الشخصية التي تدرج في عملية تقييم الطالب.

10/ اقتراح مواضيع ماستر في الشعر ومرافقة الطلبة وتشجيعهم على مقاربتها بآليات تطبيقية مرنة.